رابط المادة على منصة باحث

شرح المكودي على ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى الكلام وما يتألف من - 00:00:01

منه اي الكلام هل هو الباب الاول من ابواب الالفية وهو شروع منه رحمه الله تعالى في بيان حد الكلام وهذا ارتداء منه بكون الذي يقدم في التعريف والايضاح والكلام يقدم على الكلمة - 00:00:29

ثم نزاع بينهم بينهم بين النحات ايهم اولى بالتقديم. المشهور والذي عليه الاكثر انه يبدأ بالكلام. اذ هو المقصود المقصود بتفاهم وتخاطب بين الناس. وكل ما يدرس في فن النحو انما المراد به تحصيل الكلام على - 00:00:49

لساني او طريقة العرب. ولذلك قالوا الكلام وما يتألف منه. كلام وما يتألف منه كلام قال الشارح هنا الكلام خبره مبتدأ مظمر خبر مبتدأ مظمر الكلام خبر مبتدأ كلام يعني في هذا - 00:01:09

تركيب عنوان كما ذكرناه بنفس الكتاب والتوحيد. لا يعاد كل ما قيل هنا وانما الاحالة تكون على ما سبق. كلام وقال الشارح خبر مبتدأ عبر بالاظمار عن الحذف وهذا تجوز - 00:01:31

يعتبر من المجاز لان الاظمار هو الاستتار والاستتار هو المقابل للفظ المنطوق به منطوق به اما ان ينطق به استقم واما ان يستتر حينئذ الفاعل في استقم نقول هذا ضمير مستتر. ضمير مظمر اذا ففيه ستار وهو - 00:01:48

الستار كونه مستتر يعني مختف والاستتار هو الاختفاء هو هو الاختفاء. اذا مظمر يعني محذوف وهذا سلك هذا الطريق بن مالك رحمه الله تعالى. ولذلك سيأتي قول مضمر اسم سابق فعلا انشغل عنه. ان مظمر اسم سابق - 00:02:12

حينئذ اطلق الاظمار على على الحث. وكذلك الاستكان وان تخفف ان فاسمها السكن. نقول هذا كله مجاز. وللاصل ان يعبر عن الحذف بكونه محذوفا. هنا قال الكلام خبر مبتدأ محذوف اين المبتدأ - 00:02:31

محذوف تقديره هذا الكلام كلام خبر لكنه على حث مضاف على حذف مضاف لان الكلام معنى شيء مصدر فلا يشار اليه بقوله هذا ومراد الناظم هنا من هذا التعبير كلام وما يتألف منه مراده التبويب - 00:02:50

على طريقة اهل التصنيف بان الباب الاول هو باب الكلام وما يتألف منه. ولذلك يقال الكلام خبر مبتدأ محذوف عليه لاحظ في مضاف يعني مضاف من من الخبر واصل التركيب هذا باب الكلام - 00:03:15

حذف هذا الذي هو المبتدع. ثم قيل باب الكلام وهذا المشهور في صنع وطريقة التأليف. ان يبقى الباب على اصله يجوز حذف الباب كلمة باب ويقام المضاف اليه مقامه فيرتفع ارتفاعه. فيقال الكلام. كيف الكلام كان مجرورا؟ باب الكلام بالجر - 00:03:33

نقول حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. اذا الكلام خبر مبتدأ مظمر. يعني محذوف. وهو اي لفظ الكلام الذي هو الخبر ليس خبرا هكذا بلفظه. وانما هو على حذف مضاف على حذف مضاف - 00:03:58

الملوي يقول بقوله على حث مضاف اراد الجنس فيصدق بمضافين وليس الامر كذلك. لماذا؟ لان المشهور هنا في هذا المقام التقدير هذا باب شرح الكلام كم كلمة حدث كلمتين باب وشرح - 00:04:18

باب شرح الكلام حذف المضاف وهو باب فقيل شرح الكلام ثم حذف المضاف الذي كان مضافا اليه واقيم المضاف اليه مقامه الذي هو الكلام فارتفع ارتفاعه وقيل الكلام. اذا على حذف مضافين. لكن هذا وان قيل - 00:04:37

كلاشموني والاوضح هناك ونحوها ونحوهما الا انه في هذا المقام لا. لان تقدير المصنف قال والتقدير هذا باب الكلام اذا لا يتأتى ما ذكره الملوي من كون قول المصنف هنا المكودي على حذف مضاف اراد جنس المضاف الصادق بالاثنين - 00:04:56
نقول لا اليس الامر كذلك؟ بدليل ماذا؟ بدليل تقديره هو المصنف المكودي قال هذا باب الكلام فلا اعتراظ عليه وهو على حذف مضاف وما من قوله وما يتألف منه وما يتألف منه. ما هذه موصولة؟ يعني اسم موصول بمعنى الذي - 00:05:17
واذا كانت موصولة بمعنى الذي لا بد من شيء يقع عليه جاء الذي قام ابوه من هو زيد اذا وقعت الذي على زيد. هنا تقع على ماذا؟ قال واقعة وما موصولة واقعة على الكلم - 00:05:41
الذي هو جمع كلمات بدليل ماذا؟ بدليل قوله وما يتألف الكلام منه من الكلم ومعلومنا الذي يتألف ويتركب الكلام منه ما هو؟ كلمات فدل على ان مراد المكود هنا بالكلم المراد به - 00:05:57
جمع كلمة اوسم جمع كلمة ليس المراد به الكلم للصلاح ليس المراد به الكلم الاصطلاح. وانما المراد به اسم جنس جمعي. او اسم جمع الكلمة. اسم جمع الكلمة لان كلمة تجمع على كلمات كنبقة على نبقات. واقعة على الكلم والظمير العائد عليها - 00:06:20
اين هو معي او لا منه ضمير العائد عليها على ما من قوله منه واضح هذا والظمير العائد عليها على ما من الصلة اين الصلة يتألف منه هو المجرور بمنى. لان جملة يتألف نقول لا محل لها من الاعراب صلة موصول - 00:06:45
صلة الموصول. وجملة الصلة لابد وان تكون مرتبطة بالمقصود. كجملة الخبر وجملة الصفة. لابد من رابط اين هما؟ تقول زيد قام ابوه قام ابوه خبر جملة لابد من شيء يربط بين الخبر والمبتدأ والظمير في قام ابوه هو الرابط. هنا وما يتألف منه الذي - 00:07:19
الفوا منه الظمير يعود على ما. حينئذ هو الرابط. فالظمير المجرور بمن في جملة الصلة هو الذي ربط بين الموصول وصلته ويسمى ماذا؟ يسمى العائد. يسمى العائد. ووجوبه ووجوده واجبه. اما ان يلفظ به واما - 00:07:44
ان يقدر وما موصولة واقعة على الكلم والظمير العائد عليها من الصلة يعني من جملة الصلة هذا مراد من الصلة. يعني من جملة الصلة التي يتألف منه الظمير العائد هو - 00:08:05
فالمجرور بمن بحرف الجر. من قوله منه واما الضمير في يتألف فهذا عائد على الكلام باب الكلام وما يتألف الكلام منه يعني والكلم الذي يتألف الكلام منه الارجاء التي يتركب منها الكلام وهي الاسم والفعل والحرف. وفاعله يتألف ظمير عائد على الكلام - 00:08:21
والتقدير هذا باب الكلام. انظر هذا فيه رد على من زعمه ان مراد المصمم بقوله على حذفه مضاف انه صادق بالاثنين لو كان الامر كذلك لقال التقدير هذا باب شرح الكلام - 00:08:52
ولما لم يقل هذا دل على انه جرى على الجادة. بمعنى انه لم يتكلف في التقدير اذ كلما كان التقدير اقل كان اوفق واسلم في الكلام. واما كثرة المحذوفات فهذه تخل - 00:09:08
الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء الاشياء التي يتألف منها الكلام والاشياء هو مصدق ما يعني الذي يقع عليها لانه قال المراد بما الكلم ثم عبر بتعبير اخر عن الكلم بقوله الاشياء - 00:09:24
لانه قال ماذا؟ قال وما موصولة واقعة على الكلم الكلم هو الذي عبر عنه بقوله الاشياء. والاشياء هي المراد به بقوله الكلمة. الاشياء جمع شيء كأنه قال الاسم شيء الفعل شيء والحرف شيء. وهي اشياء وهي الكذب وهي التي يتألف الكلام منها. واضح - 00:09:53
والاشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم ولو قال الناظم وما يتألف منها بان عاد الظمير مؤنثا على ما جاز لان مصدق ما مؤنث مع الموصولة من حيث اللفظ هي مذكر - 00:10:16
ومن حيث المعنى والمصدر قد يكون مذكرا وقد يكون مؤنثا. اذا كان مذكرا لا يصح الا الا التذكير واذا كان المعلم مؤنثا جاز لك وجهان ان ترد الضمير وترجعه الى اللفظ فتذكره. وهذا هو الاكثر - 00:10:35
وان ترد الضمير الى المعنى وهو مؤنث حينئذ تؤنث. فيجوز في مثل هذا التركيب الكلام باب الكلام. وما يتألف من انها بالتأنيث لماذا لان الكلم الكلم جمع كلمة وهي مؤنثة. وما يتألف منها يتركب منها الكلام - 00:10:54
ويجوز لك ان تقول كلام وما يتألف منه اي اللفظ الذي صدق على لفظ الاشياء او الكلم. اذا يجوز فيه فيه وجهان اما ان يعود الظمير

على لفظ ماء فيذكر واما ان يعود على لفظ على معنى ما وهو مؤنث فيؤنث - 00:11:17
يجوز لك الوجع. لكن انتبه ليس مطلقا ليس مطلقا وانما يجوز ذلك فيما اذا وقعت ما على المؤنث. واما اذا وقعت على المذكر فليس لك الا التذكير لانه ليس عندنا معنى مؤنث يراعى من حيث الظمير. وانما عندنا ماذا؟ عندنا مذكر لفظا ومعنى. حينئذ وجب التذكير. وجب التذكير. اذا قول - 00:11:37
ناظم رحمه الله تعالى باب الكلام وما يتألف منه اي هذا باب الكلام. وبعظ قدره باب شرع الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام. وقوله ما المراد به الاشياء التي يتألف منها الكلام. وعبر هنا يتألف دون يتركب لان الالفة والتأليف اخص من مطلق - 00:12:00
وهذا معني ومقصود عند ابن مالك رحمه الله تعالى. لانه يشترط الالفة والتناسب بين الجزئين. مبتدأ والخبر والفعل واما اذا لم يكن ثم الفة بين جزئين فلا يعد كلامنا البتة عنده وعند بعض من تابعه - 00:12:27
والتأليف وقوع الالفة والتناسب بين الجزئين وهو اخص من التركيب. اذ التركيب ضم كلمة الى اخرى فاكثر. فكل مؤلف مركب من غير عكسه قال رحمه الله تعالى كلامنا لفظ مفيد كالسقم واسم وفعل ثم حرف الكلم. كلامنا معاشر النحات - 00:12:48
لا تضم مفيد هنا قيد الناظم رحمه الله تعالى العاصم ان يقول الكلام ولا تضم مفيد. لكن قال كلامنا قال كلامنا. قال بعضهم لماذا قال كلامنا؟ لانه اراد ان يخص الحد هنا بماذا - 00:13:14
بالحد حد حد الكلام عند النحات دون غيره لان لفظ الكلام فيه اصطلاحات مختلفة. عند ارباب الفنون. فالاصوليون لهم معنى خاص للفظ الكلام. وعند المتكلمين لهم معنى خاص للفظ الكلام وعند البيانيين كذلك وعند النحات وعند اهل اللغة كل من هذه الفنون له معنى خاص - 00:13:30
حينئذ اذا اردنا ان نعرف فنعرف ماذا؟ الكلام عند ارباب النحات لان الكلام هنا لان التأليف في النحو والناظم نحويه فاراد ان يعرف الكلام حينئذ يختص تعريف الكلام عند النحات - 00:13:54
وليس المراد هنا بكونه اراد ان نحات فحسب لان قوله مقاصد النحو بها محوية دل على ان المؤلفون فيه فن النحو. وانما اراد بالاضافة هنا على الصحيح اراد بها تمييز عن الصلاحات - 00:14:12
بان قولنا بان قولنا كلامنا المراد به تمييز الكلام عند النحات باصطلاح النحات عن الكلام في اصطلاح فلا يلتبس عليك الامر. فاذا قيل الكلام هنا هو اللفظ المفيد ومر بك الكلام عند الاصوليين لا تفسره باللفظ المفيد - 00:14:31
واذا مر بك الكلام عند المتكلمين لا تفسروا بهذا هكذا ارادوا. هكذا ارادوا. في بعض الاصطلاحات محل نظر. ما هو الكلام؟ قال لفظ مفيد كالسقي. هذه ثلاثة قيود لو مفيد كالسقي. الاول ان يكون لفظا. واللفظ هنا مصدر بمعنى اسم المفعول فعل. بمعنى المفعول كالخلق بمعنى - 00:14:50
اذا هو ملفوظ به. ملفوظ به والمراد به في الصلاح النحات الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا وتقديرا اول شيء تقول مهملا كان او مستعملا. تحقيقا كزيد منطوق به - 00:15:14
زيد لفظت به تقديرا تقديرا كالظمائر المستترة الظماير اضرب استقم. هذا مؤلف من كلمتين. الاولى محققة. كلمة محققة وهي استقم والثانية كلمة مقدرة وهي الظمير مستتر الظمير المستتر. اذا يشترط في الكلام - 00:15:35
من اجل ان يصح ان يطلق عليه انه كلام الافادة ليس الافادة كونه لفظا كونه لفظا فاذا لم يكن لفظا كالدوالي الاربع فلا يسمى كلاما في الصلاح النحات. فالكتابة مثلا لا تسمى كلاما عند النحات. لماذا؟ لانتفاء - 00:16:04
الشرط الاول وهو كونه لفظا. اذا كل لفظ بشرطه الاتي فهو كلام عند النحات. بشرط الافادة التامة. اذا لم يكن كلاما انتفى الكلام النحوي اذا لم يكن كلاما انتفى الكلام النحوي. الشرط الثاني اشار اليه بقوله مفيد - 00:16:26
لان قوله لفظ هذا يشتمل على المفيد وغير المفيد المفيد وغير المفيد ويعبر النحات عن عن غير المفيد بالمهمل بالمهمل. والمراد بالمهمل الذي لم يوضع في لسان العرب كديز مقلوبة زيد. كديز مقلوبة زيد. هذا يسمى ماذا؟ يسمى - 00:16:51
اما مهملا والمستعمل او الموضوع وهو ما وضعته العرب واذا وضعته العربة لابد ان يكون له معنى واذا كان له معنى حينئذ لا يخلو من

حالين اما نكون مركبا واما نكون مفردا. مركبا كقام زيد وزيد قائم. ومفردا كزيد لوحده. زيد - 00:17:14
حينئذ قوله مفيد. ماذا اخرج اخرج المفرد اخرج المفرد واخرج المهمل. مهمل كله سواء كان مفردا كديس او كان مركبا على القول به. فقوله مفيد اخرج المهمل. بقي مع ماذا - 00:17:39
المستعمل ان قلت المستعمل المراد بالمفيد هنا المستعمل واستعماله يكون على جهة التركيب وخرج بقول مفيد المفرد وهو داخل في قوله لفظ. حينئذ جعلت قوله كالسقم مثالا اذا اخرجت المفرد الكلام في المفرد زيد هذا مفيد او لا - 00:18:02
ونعم مفيد ان اخرجت الزيت بقولك مفيد صار قوله كاستقم مثالا واذا قلت لا قوله مفيد يشتمل على المركب المفيد والمفرد المفيد حينئذ احتجنا الى اخراج النوع الثاني فقلت كاستقم. فبين ان المراد بالافادة هنا ما كانت مركبة بين جزئين. مسند ومسند - 00:18:26
ولذلك اختلف الشراح هنا كالسقم هل هو تمثيل او انه تتم للحد بناء على هذا الخلاف هل قوله مفيد اخرج المفرد المفيد من قوله لفظ ام انه داخل فيه؟ قلت اخرجه فحين اذ جعلتك استقم هذا - 00:18:50
مثالا وليس تتميما للحد. وان جعلته ها الذي هو المفرد المفيد داخلا في قوله مفيد حينئذ جعلتك استقم تتميما للحاج. والمراد بالافادة هنا الفائدة التامة الفائدة التركيبية وعليه اذا جعلت الفائدة هنا المراد بها الفائدة التامة التركيبية صار قوله كالسقم - 00:19:10
مثالا وليس تتميما للحد وما المراد بالفائدة التركيبية؟ هي التي يحسن السكوت عليها من المتكلم او من السامع او منهما على خلاف بينهم. اذا الشرط الثاني في صحة صدق لفظ الكلام على المسمى عند النحات ان يكون مفيدا. والمراد بالافادة هنا - 00:19:37
الفائدة التامة التركيبية. وهذه مستلزمة لماذا؟ اذا قيل الفائدة التامة مستلزمة للتركيبية. بمعنى انها لا تكون تامة الا اذا كانت مركبة بين مسند ومسند اليه. قوله كالسقيم هل هو تتميم او لا؟ على الخلاف الذي ذكرناه. والمشهور انه تتميم للحج - 00:20:00
وذهب اليه الشارح الاول الذي هو ابن الناظم. اذا كلامنا لفظ مفيد كالسقم. قال الشارح قوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى بذلك فاكتفى عن ذلك باضافته الى الظمير. الدالة على المتكلم ومعه غيره وهو نام - 00:20:20
اذا كلامنا هذا تفسير لقوله الكلام لانه في التبويب قال باب الكلام. نقول هل هنا للعهد الذهني والمعهود والكلام عند النحات لانه قال مقاصد النحو بها محوية فدل على انه سيعرف الكلام عند عند النحاتي. كلامنا يعني الكلام عند النحويين - 00:20:42
فاكتفى عن ذلك بالتصريح بلفظ النحويين ما قال كلام النحوي قال كلام نال الظمير كنا به عن لفظ النحويين فاكتفى عن ذلك يعني عن التصريح بكونه عند النحويين باظافته يعني اضافة لفظ كلام الى الظمير الدال على المتكلم ومعه - 00:21:04
غيره وهو نام وهذا واضح بين. وقيل لا بل اراد كلامنا يعني انه بلغ درجة المجتهدين. ثم نقول كتبنا ونحو ذلك وقوله لفظ للادخال والاخراج. قوله قول ابن مالك لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالاشارة - 00:21:24
هذا كافونة تمثيلية مراده كالدواء الاربعة ومنها الاشارة لان الاشارة تفهم اذا قال هكذا اشار افهم معنى لكن هذا المعنى لا يسمى ولا يطلق عليه كلام عند عند النحات لانه ليس بلفظ. فكلما تخلف شرط اللفظ - 00:21:46
وجود اللفظ. تخلف حد الكلام عند النحات وقوله مفيد. ما المراد بالمفيد؟ مفيد مخرج لما لا فائدة فيه. اولا المراد بالمفيد ما يحسن السكوت عليه من المتكلم وان شئت قل اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع او منهما - 00:22:05
حينئذ الذي يحسن عليه السكوت من المتكلم هذا مرادف لقولهم الفائدة التامة اول فائدة تركيبية. فائدة تركيبية. وهل هو مشتمل على ما ليس فيه فائدة جديدة او لا؟ قال الشارح قوله مفيد مخرج لما لا فائدة فيه. ليس المراد ليس فيه - 00:22:31
مهمل لا ليس فيه فائدة جديدة. لو قال قال النار حارة والسماء فوقنا والارض تحتنا. وانا امامكم وانتم امامي هل في معنا جديد هل فيه معنى جديد؟ ليس فيه معنى جديد. لمدرك انا امامكم - 00:22:56
وانتم امامي. يقول هذا مسند ومسند اليه. هل هو كلام او لا؟ قالوا هذا هذا اللفظ وهذا التركيب. وان كان مؤلفا من مسند المسند اليه الا انه لما لم يتضمن فائدة جديدة للسامع خرج عن كونه كلاما - 00:23:16
خرج عن كونه كلاما واذا نظرت الى اطلاق لفظ ابن مالك رحمه الله قال كلامنا لفظ مفيد اطلقه وهل يدخل فيه ما لا فائدة فيه او انه

مخرج له الظاهر انه داخن - 00:23:33
لكن لما كان من مذهبه في التسهيل وغيره انه لا يرى ما كان معلوما ظرورة للسامع ان يكون كلاما قيده به. فهذا القيد ليس او هذا الاخراج الذي ذكره المكودي ليس مأخوذا من هذا الكتاب - 00:23:51
وانما بقرينة خارجية. وهي كونه نص بالتسهيل في غيره على ان قول القائل النار محرقة او حارا او السماء فوقها انه ليس بكلام لانه ليس متظمنا لمعنى جديد. فلا يسمى كلاما - 00:24:09
ويشترط في الكلام ان يكون مفيدا فائدة جديدة للسامع وهذا مذهب اختاره بعض النحات. وبعضهم لا يشترط بل يصح ان يكون كلاما ولو لم تكن فيه فائدة جديدة وهذا هو الصحيح. واختاره ابو حيان وغيره. فالنار محرقة - 00:24:25
والنار حارة والسماء فوقنا نقول هذا كلامه ويسمى كلامه في الصلاح النحات وحينئذ نقول المراد بالمفيد ما كانت الفائدة فيه دالة على الرابطة والنسبة الايجابية او السلبية بين المبتدأ والخبر يعني - 00:24:45
تسهيلا كلما وجد المبتدى مع خبره وجد الكلام وكلما وجد الفاعل مع فاعله او نائبه وجد الكلام. لماذا؟ لان الرابط بينهما موجودة فمتى ما وجدت النسبة الايجابية اثباتا او سلبية نفيا حينئذ وجد الكلام. بقطع النظر عن السامع كونه يعلم - 00:25:08
تدرون هذا اللفظ اولى وبقطع النظر عن كونه مطابقا للواقع اولى. وبقطع النظر عن كونه مقصودا له او لا؟ حينئذ يكون النظر فقط الى المسند والمسند اليه. متى ما وجدت جملة مركبة من مبتدأ وخبر او فعل وفاعل وجد الكلام عند النحاه. وولدت الفائدة التامة التركيبية عندهم - 00:25:33
واما هل هذا الكلام مقصود او ليس بمقصود؟ هل هذا الكلام مطابق للواقع او ليس مطابقا للواقع؟ هل هذا الكلام يكون مع شرط الكلام في ان يكون منتفيا علمه عن السامع او لا نقول لا نتعرض لهذا. لانه امر خارج عن اللفظ - 00:25:56
وانصباب كلام النحاء انما يكون على جوهر اللفظ والتركيب فحسب واما كونه مقصود او لا نقول هذا محله القلب. ليس محله اللفظ وكونه مطابق للواقع او لا هذا محله خارج وليس محله اللغو - 00:26:15
مثل هل هو معلوم او لا محله ذهن السامع؟ وليس محله اللغو واضح هذا اذا قول الشانح هنا وقوله مفيد مخرج لما لا فائدة فيه نقول هذا فيه نظر والصواب انه داخل فيه في الحد. كقولنا النار حارة نار مهتدا وحارة هذا خبر - 00:26:30
هل وجدت النسبة الايجابية او لا؟ وجدت. لماذا؟ لكون النار محكوما عليها وحارة محكوم بها. اذا ولد المبتدأ والخبر فوجد الكلام اللفظ المفيد. سواء كان السامع يعلم او لا يعلم. اقول هذا لا يظر - 00:26:52
هذا لا لا يضر ولذلك اعترض ابو حيان على من يشترط تجديد الفائدة وتكون الفائدة جديدة قال يلزم منه ان يكون الكلام الواحد في الوقت واحد والمتكلم الواحد ان يكون كلام وليس بكلام هذا تناقض - 00:27:10
يعني اتكلم عن الشرح هذا معلوم لبعضكم غير معلوم للبعض من كان يعلم ويحفظ هذه المعلومات حينئذ ليس بكلام. اذا يستمع لاي شيء والذي يعتبر الكلام عليه جديدا يعتبر كلام كيف يكون كلامه ليس بكلام؟ قل هذا فيه فيه فيه خلل. والصواب انه لا تشترط - 00:27:26
او لا يشترط تجديد الفائدة اذا قوله مخرج لما لا فائدة فيه كقولنا النار حارة فيه نظر كما ذكرنا. وشمل قوله المفيد شمل قوله المفيد مفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها - 00:27:48
يعني من المتكلم او السامح هنا اطلق ولم يتعرض لهذا من باب التسهيل وهي التركيبية نسبة الى التركيب. ضم كلمة الى اخرى. فورد فيها معنى التركيب والمراد به هنا وجود المسند والمسند اليه. وجود المسند والمسند اليه. وفائدة دلالة الاسم على - 00:28:06
شمل قوله مفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وهي التامة. وشمل دخل في قول مفيد فائدة دلالة الاسم على مسمى هذا تمهيد تمهيد لاي شيء ليجعل قول ناض كالسقم تتميما للحد - 00:28:29
سيجعلني الاحتراز. فعمم قوله مفيد بالفائدتين. الفائدة الناقصة الجزئية وهي مدلول الاسم. اذا قلت زيد مفيدة ولا نعم مفيد زيد لفظ اسم يدل على معنى على ذات مشاهدة مشخصة يعني ليس بجدار ولا بسماء ولا بارض ولا بماء اذا هو زيد علم - 00:28:51

افاد فائدة لكنها فائدة جزئية من اللفظ نفسه حينئذ نقول شمل قولهم مفيد هذه الفائدة. دلالة الاسم على مسماه وهو ان زيد ذات مشخصة معينة مشاهدة في الخارج. هذا معنى وهو مفيد وهو افادة - 00:29:14

وفائدة دلالة الاسم على مسماه كزيت. ولذلك اي لهذا التعميم ولهذا الشمول في قوله مفيد احتاج الناظم رحمه الله الى اخراج النوع الثاني. وهو دلالة الاسم على مسماه الدلالة الجزئية الناقصة. بقوله كاستقم - 00:29:36

فجعل قوله كالسقم تتميما للحد لماذا؟ لان قوله مفيد لم يجعله شارح خاصا بالفائدة التامة او التركيبية في الحد لم يجعله شارح خاصا بالفائدة التركيبية والتامة. بل عممه فشمل الفائدة الناقصة الجزئية كدلالة الاسم على مسماه او دلالة الفعل على معناه ثم احتاج الى اخراج هذا النوع - 00:29:56

فكأن قوله مفيد اخرج ما لا فائدة فيها المهمل من قوله لفظ. وبقي معه جزئان فاحتاج الى الى الاخراج فالمثال تتميم للحد تميم لايه؟ للحد. وفاقا للشارح. من هو الشارح - 00:30:24

ابن الناظر اذا اطلق في مثل هذا شارح اشير به الى اول من شرح الالفية وهو ابن الناظم وان كان قد قيل بان الناظم اول شارح لكنه ما حفظ شرحه - 00:30:42

لا مثال بعد تمام الحد خلافا للمراد. اذا فيه خلاف كالسقم فيه خلاف. هل هو تتميم للحد؟ يعني يحترف به يخرج به شيء قد دخل فيما قبله او لا؟ محل خلاف. وسبب الخلاف قوله مفيد. هل هو شامل للفائدة الجزئية الناقصة - 00:30:55

كدلالة الاسم على مسمى اولى ان قلت شامل احتجت الى اخراج وان قلت لا لم تعتدل الى اخراج. والخطب سهل. كلامنا لفظ مفيد كالسقم ثم قال وسم وفعل ثم حرف لكلمة. واسم - 00:31:15

وفعل ثم حرف الكلم وحده كلمة نشرح قول الشارح احسن قال وقوله وسم وفعل ثم حرف للكلم. الكلم مبتدع وخبره مقدم عليه. وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف. وثم بمعنى الواو وليست على بابها - 00:31:34

من المهلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل. وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذا المختصر واسم وفعل ثم حرف الكلم. الكلم هل المراد به الكلم الاصطلاح - 00:31:59

او جمع كلمة اسم جمع كلمة هذا محل خلاف بينهم بينهم خلاف. والاولى ان يجعل الكلم هنا ليس مرادا به المعنى الاصطلاحي المعنى الاصطلاحي. وعليه فاولى الاعاريب ان يقال الكلم. هذا مبتدأ اول - 00:32:17

وحده كلمة وحده مبتدثان وكلمة هذه خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الاول وهو الكليم واسمنا فعل اسم صار خبرا لمبتدأ محذوف وهي اسم - 00:32:41

وعليه يكون التقدير كلامنا لفظ مفيد كالسقم. الكلم وحده كلمة وهي اسم وفعل ثم حرف هذا احسن ما يقال في في هذا البيت والا في اشكالات جعلناه بالمعنى الاصطلاحي يأتي علينا اعتراض. من اراد التطوير فليرجع الى الاصل. لكن الصحيح والصواب ان يجعل الكلم مرادا به - 00:33:04

ها اسم جنس جمعي. وليس اسم جمع. وليس المراد به الكلمة الاصطلاح. ليس المراد به الكلم الصلاح. والاعراب على ماذا فتقدير الكلام يكون الكلم وحده كلمة. اذا الكلمة تجمع على ماذا - 00:33:31

على كذب كنبقة يجمع على نبق وهذا ضابط اسم الجنس الجمعي ان يفرق بينه وبين واحده بتاع. يعني ايه السقوط التام من الجمع في الغالب الكلم وحده كلمة. هذا واضح - 00:33:49

ثم قسم الكلمة قال وهي اسم اسم هذا خبر مبتدأ محذوف تقديره هي. وهي اسم وفعل ثم حرف. ثم حرف واضح هذا؟ طيب هنا قال وقوله واسم وفعل ثم حرف للكلمة الكلم مبتدأ. وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف. هذا - 00:34:06

في اشكال فيه اشكال. لماذا؟ لانك اذا جعلت الكلم هنا بالمعنى الصلاحي قلت الكلم اسم وفعل وحرف لزم منه الا يوجد الكلم للصلاح الا باجتماع هذه الثلاثة الانواع وهذا ليس بالصحيح. لان الكلمة الاصطلاح - 00:34:29

ها ما تألف وترقب من ثلاث كلمات فاكثر. افاد ام لا افاد ام لا؟ هل يشترط في الكلم الاصطلاح ان يوجد فيه اسم وفعل وحرف لابد لو

ولد من ثلاثة اسماء - 00:34:53
صحة لو ولد من ثلاثة افعال ما يمكن ان لابد ان يكون ثم فعل واسم لان الفعل لابد له من فاعل لابد له من من فاعل. اذا قوله الكلم هذا مبتدأ وخبره ما ما قبله نقول يلزم عليه معنى فاسد. وهو انه لا يوجد الكلام من الاصطلاح الا باجتماع هذه الثلاثة الارزاق وهذا فاسد - 00:35:17
وهذا فاذا اعرابه فيه نظر فيه فيه نظر كلمة مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد قادوا اسماء وافعال وحروف وهذا اشد فيه في الفساد لماذا؟ لانه فسره - 00:35:41
بالجمع واذا كان كذلك حينئذ لا بد ان يتألف الكلم من تسعة من تسع كلمات ثلاثة اسماء وهي اقل الجمع وثلاثة افعال وهي اقل الجمة ثلاثة حروف هذا باطن وهذا فاسد. وثم بمعنى الواو في قوله ثم حرف بمعنى الواو هنا - 00:35:59
لان حقه التأخير لانه يقع طرفا والاصل فيه الا يكون جزءا من من الكلام. لان الكلام يوجد من مسند ومسند اليه. والحرف لا يكون مسندا ولا مسندا اليه. حينئذ وثم هنا هل هي على بابها - 00:36:17
من كون الحرف رتبته التأخير او ليست على بابها واذا لم تكن على بابها فحين اذ تفسر بمعنى الواو لانه اراد ماذا؟ اراد ان يقسم. فجعل الاسم قسيما للفعل. والفعل قسيما للحرف والاقسام متساوية - 00:36:36
من حيث القسمة الاقسام متساوية. وهل عنا بقوله ثم حرف شيء غير القسمة. ان قلنا لا صارت ثم بمعنى الواو. وان قلنا نعم وهي الدلالة على ان الحرف منزلة من الاسم والفعل فحينئذ لا اشكال. فيمكن ان يجمع بين كون ثم للترتيب وتكون بمعنى الواو بمعنى ان - 00:36:56
ثم افادت العاطفة عطف ما بعدها على ما قبلها فصار قسيما للاسم والفعل وفيه اشارة من حيث دلالة ثم على التأخير من كون الحرف متأخرا عنه. وهذا واضح بين لماذا؟ لان الحرف ليس جزءا من الكلام - 00:37:20
وانما الكلام مؤلف من جزئين وهما اما ان يكونا اسمين او اسم وفعل. ولا يتألف من اقل من ذلك. نعم يمكن ان يكون اكثر لكن اقل ما يتألف منه الكلام اسمان - 00:37:39
زيد قائم او اسم وفعل قام زيد ولا يوجد من اقل من ذلك لماذا؟ لكون الاسناد شرطا في صحة الكلام. والاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه ثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل. وهذا الكلام على جهة الاختصار. ثم قال واحده - 00:37:54
وحدوا ظمير يعود على اي شيء على الكلمة وهذا الظمير هو الرابط بين الجملة جملة الخبر واحده كلمة مع المبتدأ. لان جملة الخبر لابد ان تكون مشتملة على ظمير يربطها بالموطن - 00:38:19
وحده اي واحد الكلم كلمة لان كلمة على وزن فاعلة فيجمع حينئذ على فاعل نبق نبقة نبق والقول عم عمة عربه المصنفون على انه فعل ماضي. والقول عم اذا ذكر الكلام - 00:38:34
وذكر الكلم لكن بالمعنى الجمعي وعلى ما ذهب اليه الشارع وبعض الشرح انه الكلمة للصلاح حينئذ ذكر الكلمة للصلاح الكلمة وبقي القول فقال والقول عم قول هو اللفظ الدال على معنى - 00:38:55
لفظ الدال على معنى. مفردا كان او مركبا. فزيد قول وقام زيد قوله وغلام زيد قوله وجاء زيد العالم قول اذا القول عم يعني اعم من الكلام وعم من الكلم واعم من الكلمة - 00:39:12
وكلمة كلمة كسروا الكاف واسكان اللام. وكلمة بها كلام قد يؤم. كلمة موهبة هنا وكونها مبتدأ مع كونها نكرة. نقول لجعل كلمة بمنزلة العلم لانه قصد لفظها. واذا قصد لفظها صارت علما. اذا جاز الابتداء بها - 00:39:35
وكلمة كلام قد يؤم بها. كلام هذا شراب مبتدأ قد يؤم قد للتحقيق او للتقليد للتقليل هنا والمراد به تقليل النسبي. تقليل النسبي. يؤم اي يقصد ومراده بهذا الشطر ان لفظ كلمة - 00:39:58
قد يقصد بها في الاطلاق الجملة. لانه قال كلام قد يؤم بها ضمير يعود على على الكلمة. اذا قد يطلق لفظ الكلمة مرادا به الكلام فيكون

الصلاح النحات اذا اطلقوا لفظ الكلمة في الاصطلاح فالمراد به - 00:40:23
القول المفرد وقام والى وقد يستعمل هذا اللفظ لفظ كلمة مرادا به الكلام. لكنه عندهم مجاز وليس بحقيقة مجاز وليس بي بحقيقة. لان الحقيقة هو استعمال اللفظ فيما وظع له في اصطلاحه - 00:40:48
وهو كون الكلمة قول مفرد. قول مفرد كزيت وقامة والى. هذا يسمى كلمة. واما اطلاق الكلمة على قولك قام زيد وزيد قائم هذا مجاز عندهم. والصواب العكس صواب العكس ان اطلاق الكلمة على الكلام هذا حقيقة لغوية - 00:41:10
واما استعمالها في زيت وقام والى هذا استعمال اصطلاحي فهو مجاز واضح هذا كلا انها كلمة هو قائلها. هذا اشارة الى قول ربي ارجعوني لعلي اعمل صالحا كل كلمات جمل فاطلق عليها كلمة - 00:41:33
اذا استعمال لفظ الكلمة في الجمل المفيدة نقول هذا استعمال حقيقي وان ادعى النحات بانه استعمال مجازي. وما المراد هنا؟ هذا قيل من الاشياء التي اوردها ابن مالك ولا علاج لها. لانه لا علاقة للنحات بهذا الاطلاق - 00:41:54
الشارح وحدوا كلمة اي واحد الكلم كلمة. والكلم اسم جنس جمعي مما يفرق بينه وبين مفرده بسقوط. وهذا تنوع يجوز تذكيره وتأنيثه. فلذلك قال وحده اعاد الضمير على الكريم. وقال ابن معطي واحدها - 00:42:09
واحدها بالتأنيث مراعاة للمعنى فالكلم اسم جنس جمعي يجوز في عود الظمير عليه التذكير والتأنيث الا ان التذكير اكثر وافصح اليه يصعد الكلم الطيب. ما قال تصعد واضح لو قال تصعد حينئذ انث ولكنه لما قال يصعد دل على انه ذكر - 00:42:30
وقوله والقول عن يعني ان القول وهو اللفظ الدال على معنى يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة فكل كلام قول ولا عكس وكل تكلم قول ولا عكس. وكل كلمة - 00:42:58
قول ولا عكس. ولذلك قال القول عم عم ماذا عم جميع ما ذكر وهذا على جعل عم فعل ماضي عمم ما ذكر. وهل يمتاز القول بشيء لا يصدق عليه انه تكلم ولا كلام ولا كلمة - 00:43:20
هل ينفرد القول بشيء لا يصدق عليه انه كذب او كلام او كلمة ينفرد او لا اختلفتم طيب نأتي الى القصة قلنا كل كلام قول ولا عكس صحيح كل كلام - 00:43:42
قول ولا عكس. العلاقة بينهما العموم الخصوص المطلق ويجتمعان في مادة وينفرد الاعم بمادة لا يصدق عليها الاخص. اعطوني مثال لما يطلق عليه انه كلام وهو قول وقول وليس بكلام - 00:44:12
قام زيد قام زيد فعل فاعل كلام قول نعم يصدق عليه انه قول لان القول هو اللفظ الدال على معنى طيب زيد قول وليس بكلام زيت قول وليس بكلام اذا اجتمع الكلام والقول في مصدق واحد وهو قام زيد. وانفرد القول بمصدق وهو زيد ولم يصدق - 00:44:32
عليه انه انه كلام كل كذب كلام وكل كذب قول ولا عكس علاقة كالعلاقة السابقة. العموم الخصوص المطلق ويحتاج الى مادتين. مادة الاجتماع ومادة الانفراد. الكلم عرفنا ما هو ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا افاد ام لا. اذا ائت بمثال يصدق عليه انه كلمة وليس آآ كلم قول - 00:45:00
ها ان قام زيدا ها هذا ان قام زيد هذا كذب وقوم كلم وقول. ولو قلت قد افلح المؤمنون اترك كلام نحن الان في الكلم كلم قد افلح المؤمنون تركب من ثلاثة اشياء وهو مفيد - 00:45:31
ان قام زيد تركب من ثلاثة اشياء وهو غير مبين. يصدق عليهما انه يصدق عليهما انه قول نعم يصدق عليهم انه قول لان الكلم بنوعيه المفيد وغير المفيد يصدق عليه انه قول. وهل ينفرد القول بشيء لا يصدق عليه انه كلمة - 00:46:04
هذا قول وليس بكلمة اذا العلاقة بين الكلم والقول العموم الخصوص المطلق والكلمة كل كلمة قول ولا عكس زيد كلمة وقول قام كلمة وقول الى كلمة وقول ويصدق القول على شيء لا يصدق عليه انه كلمة بالاصطلاح. قام زيد هذا قول وليس - 00:46:29
طيب اذا كل كلام وكلم وكلمة قول من غير عكس كل كلام وكالم وكلمة قول ولا عكس وكل ما صدق انه كلام او كلمة او كلم فهو قول. وهل يكون عندنا شيء قول وليس - 00:46:57
بكلمة ولا كلمة ولا كلام لا يوجد هل يوجد عندنا شيء لفظ؟ يقول هذا قول وليس بكلم ولا كلام ولا كلمة يوجد او لا يوجد لا يوجد

المثبت يقدم على النافل - 00:47:22
غلام زيد نفحصها غلام زين لو قال غلام زيد مركب اضافي مضاف مضاف اليه. هل هو كلام ليس كلام هل هو كلام ليس بكلام لماذا انتفع عنه وصل الكلام غير مفيد - 00:47:46
وانتفع عنه تركي واذا لقيت غير مفيد معناه انتفع عنه التركيب. اذا انتفع عنه وصف الكلام. فغلام زيد ليس بكلام. هل هو كلم ليس بكلمة لانه يعتبر مفرد. هل هو كلمة - 00:48:04
لا ليس بكلمة اذا ليس بكلام وليس بكلم وليس بكلمة غلام زيد ما هو هذا قول يصدق عليه انه قول ولا يصدق عليه انه واحد من هذه الثلاثة. ولذلك قال والقول عم - 00:48:20
جميع ما ذكرت ولا يلزم من هذا التركيب على ما اعربه المكودي هنا بانه فعل ماضي ان ينفرد القول بشيء لا يصدق عليه جميع ما ذكر ولذلك قيل عما انه اسم تفضيل حذفت منه الهمز تخفيفا مثل خير وشر - 00:48:37
والعصر والقول اعم واذا قيل قول اعم حينئذ يلزم منه ان ينفرد بشيء لا يصدق عليه انه كلام ولا كلم ولا ولا قول قال وهو مبتدع ما هو القول وهو مبتدأ القول مبتدأ - 00:48:57
بو عم فعل ماضي عربها فعل ماضي وثم وجه اخر انه افعل تفضيل حذفت منه الهمزة تخفيف وعن ما فعل ماضي والفاعل ظميم الستر يعود على القوم والجملة في موضع الخبر - 00:49:16
وحذف مفعوله اختصارا عم ماذا؟ عما جميع ما ذكر. وتقديره عم جميع ما ذكر. وقوله وكلمة كلام قد يؤم. يعني ان الكلمة يقصد بها الكلام ويعنى بذلك في اللغة لا في الاصطلاح. او يعني - 00:49:33
ذلك في اللغة لا لا في الاصطلاح. واذا كان كذلك حينئذ هو شرع في بيان ما يتعلق باصطلاح النحاة فلماذا يعرج على اصطلاح اهل اللغة ولذلك قال السيوطي هذه من الامراض التي لا دواء لها - 00:49:53
يعني كونه هناك وكلمة بها كلام قد يعم لا علاج لها. يعني يعتبر حشو يعتبر حشوا وكلمة بها كلام قد يؤم. يعني ان الكلمة يقصد بها الكلام ويعنى بذلك في اللغة او يعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح. كقوله في - 00:50:09
الشهادة كلمة اشهد ان لا اله الا الله كلمة التوحيد اشهد ان لا اله هذي جمل يسمى ماذا كلمة التوحيد اذا هي كلمة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه يعني مجاز - 00:50:28
من اطلاق الجزء مرادا به الكل وهذا غلط. الصواب ان الكلمة في لسان العرب تطلق ويراد بها الجملة مفيدة او الجمل المفيدة وجاء في القرآن كثير حينئذ استعمالها في القول المفرد زيد وقام والى هذا استعمال اصطلاحي - 00:50:43
حينئذ نكون مجازا فيه. واما العكس الذي ذهب اليه كثير من النحافة لا يوافقون على ذلك وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة كلمة هذا ماذا؟ مبتدأ. ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد. لماذا جاز الابتداء بالنكرة؟ قال هنا جاز الابتداء بكلمة - 00:51:03
للتنويع لانه نوعها الى كونها احدى الكلم بقوله وحده كلمة كلمة واحد الكلمة هذا ذكر لبعض ما يتعلق بالكلمة. ثم ذكر نوعا اخر لها من جهة اخرى وهي كونها تطلق ويراد بها الكلام. اذا هذا نوع ثاني. والتنويع والتقسيم - 00:51:26
هذا من المسوغات هذا يعتبر ماذا؟ من المسوغات. تقسيم لانه فيه ادنى فائدة. ولذلك قال ابن مالك ولا يجوز الابتداء بنكرة ما لم تفيد. ادنى فائدة للنكرة تسوغ الابتداء بها. والتقسيم فيه نوع نوع فائدة. وان كانت فائدة بعيدة - 00:51:52
والاولى الاولى من هذا ان يقال بان كلمة هنا اريد به اللفظ. فصار علما. اذا لم يبتدئ بالنكرة لم يبتدأ بنكرة. وانما هي في اللفظ في الظاهر انها نكرة والا فهي علم وهي فهي علم. لانها لانه نوعها الى كونها احدى - 00:52:13
والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعدها. اين جملة بعدها كلمة مبتدأ اين خبرها كلام قد يؤم اذا كلمة مبتدأ اول كلام مبتدأ ثاني قد يؤم الجملة خبر المبتدأ الثاني - 00:52:31
وجملة المبتدأ الثاني مع خبره خبر المبتداه الاول اين الرابط بها نعم الضمير لان بها هذا الظمير متعلق بقوله هو جار مجرور متعلق

بقوله والجملة قلنا خبر جملة خبر واذا كان خبرها في الجملة بعدها وبها متعلق - 00:52:55
يؤم ومعنى يؤم يقصد. ثم شرع في بيان ما يتعلق بالاسم والفعل والحرف. ونقف على هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:53:23